



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الشيخ عيسى بن علي الثانوية التجارية للبنين
مدينة عيسى - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 30 مارس - 1 ابريل 2009

قائمة المحتويات

- 1 وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 3 الفعالية بوجه عام
- 5 قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- 6 نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7 ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- 8 سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من عشرة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 1400 طالباً

الفئة العمرية: 16 - 18 سنة

خصائص المدرسة

تعد مدرسة الشيخ عيسى بن علي الثانوية التجارية للبنين من مدارس مدينة عيسى في المحافظة الوسطى. تأسست عام 2001م. تم إدخال نظام توحيد المسارات فيها خلال العام الدراسي 2008/2009م، وهي من ضمن مدارس المستقبل. المدرسة ذات كثافة طلابية كبيرة، حيث يبلغ عدد طلابها 1400 طالب موزعين على 39 صفًا، ثلاثة عشر صفًا لكل مستوى. وقد تم تصنيف 57 طالبًا من ذوي الموهبة والإبداع و 60 طالبًا كمتفوقين دراسيًا. معظم الطلاب من مناطق القرى المحيطة بمنطقة مدينة حمد، ويتمتعون بمستوى اقتصادي واجتماعي متوسط. يمضي مدير المدرسة عامه الثامن فيها ويبلغ عدد معلمي المدرسة 97 معلمًا. وتعاني المدرسة من نقص في بعض المرافق المدرسية كالصالة الرياضية، وبعض الكوادر البشرية كفنيي إدخال البيانات وصيانة أجهزة الحواسيب وفني التسجيل.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

ظهر مستوى أداء مدرسة الشيخ عيسى بن علي الثانوية التجارية للبنين بالمستوى غير الملائم، على الرغم من حصول المدرسة على رضا مرضٍ من قبل الطلاب وأولياء أمورهم.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب غير ملائم، حيث تدنت نسب النجاح والإلتقان في بعض المقررات، خاصة مقررات اللغة الإنجليزية وبعض المواد التجارية، وعلى الرغم من وجود نسب نجاح مرتفعة في بعض المقررات، إلا أن ذلك لم ينعكس على أداء الطلاب في الدروس. ولم يحرز الطلاب تقدماً ملائماً في معظم المواد؛ نتيجة لأساليب التعليم التقني التي لم تراعى الفروق الفردية في الأنشطة المقدمة والأعمال الكتابية والواجبات المنزلية للطلاب؛ مما أدى إلى عدم إتقانهم لأساسيات اللغة العربية والإنجليزية والمهارات المهنية، وعدم تحقيقهم للمستويات التي تتناسب مع قدراتهم.

التطور الشخصي غير ملائم، حيث ارتفعت نسب غياب الطلاب وتأخرهم الصباحي والتسرب بين الدروس والتأخر عن مواعيدها. لم يبذل الطلاب وعياً أو مسؤولية كافيين في تصرفاتهم، حيث لم يظهروا في أغلب الدروس دافعية أو حماساً نحو التعلم؛ الأمر الذي أثر سلباً على مساهمتهم بحماس داخل الصفوف. كما لا تتاح لهم الفرص الكافية لبناء ثقتهم بأنفسهم أو لتنمية مهارات التفكير العليا. وعلى الرغم من تمتع معظم الطلاب بعلاقات ودية فيما بينهم، إلا أن بعض المعلمين أحياناً لا يبذلون احتراماً لطلابهم.

عمليات التعليم والتعلم والتدريب غير ملائمة، حيث اقتصر أساليب التعليم في أغلب الدروس على التلقين، ولم تتاح الفرص الكافية للطلاب للتعلم التعاوني، حيث لم يتم توظيفه بصورة مخطط لها، كما أن الواجبات المنزلية موحدة لجميع الطلاب باختلاف احتياجاتهم التعليمية، ولم يتم متابعتها بصورة دائمة. كما لم يتم استخدام التقويم في الدروس بصورة فاعلة؛ مما أثر سلباً على إكساب الطلاب أساسيات اللغة العربية والإنجليزية والمهارات المهنية.

جودة تقديم المنهج وتعزيزه غير ملائمة، حيث يتم التركيز على تقديم محتوى الكتاب المدرسي دون تنمية المهارات الأساسية والمهنية للطلاب. ولا يتم إثراء المنهج من خلال البيئة المدرسية لتعزيز تلك المهارات، وعلى الرغم من مشاركة الطلاب في بعض الفعاليات والأنشطة اللاصفية، ووجود بعض البرامج المهنية والتدريبية المطروحة التي تلبي متطلبات سوق العمل، إلا أنه لا يوجد تنوع كاف في تلك البرامج. كما إن الموارد التدريبية المتوفرة بغرفة المحاكاة لم يتم توظيفها بفعالية؛ لتنمية المهارات المهنية للطلاب، إضافة إلى عدم تلبية مركز مصادر التعلم للمتطلبات التعليمية والتدريبية لهم؛ لافتقاره للموارد والمصادر الضرورية لتلبية ميولهم واهتماماتهم المختلفة.

مساندة وإرشاد الطلاب غير ملائمة. لا يتم تقديم الدعم الكافي للطلاب في الدروس؛ ليتمكنوا من التغلب على مشكلاتهم التعليمية وتحقيق التقدم المنشود. تقوم المدرسة بالإعداد الفاعل للمرحلة القادمة من التعليم، من خلال تنظيم بعض المحاضرات والزيارات التعليمية والمهنية، كما توفر دروس تقوية للطلاب، إلا إن طريقة تقديم تلك الدروس كانت غير فاعلة بصورة كافية، حيث تقدم لجميع الطلاب باختلاف فئاتهم واحتياجاتهم وبمستوى واحد لجميع الطلاب. أما فيما يخص سلامة وأمن البيئة المدرسية، فقد وجدت بعض المخاطر حول المدرسة.

فاعلية القيادة والإدارة بالمدرسة غير ملائمة، حيث لم تنجح الخطة الاستراتيجية الموضوعة في تحقيق الأهداف المحددة منها. وقد قامت المدرسة بتحليل الواقع المدرسي باستخدام تحليل مواطن القوة والضعف والمخاطر والفرص **SWOT**، لكن هذا التحليل لم يُوظف بصورة واضحة، ولم تكن هناك آلية واضحة للتقييم الذاتي لأداء المدرسة. وتقوم المدرسة بتنفيذ بعض ورش رفع الكفاءة المهنية، إلا إنه لا يتم متابعة أثر تلك الورش على ممارسات المعلمين داخل الصفوف الدراسية. كما لا يتم تقييم الزيارات الصفية للمعلمين بصورة دقيقة. تسعى المدرسة لاستطلاع آراء الطلاب وأولياء أمورهم حول أداء المدرسة، إلا إن علاقتها بسوق العمل اقتصرت على بعض الزيارات الميدانية لبعض الشركات، غير أنها لا تتابع مدى رضاهم عن أداء خريجي المدرسة وملاءمتهم لسوق العمل.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

بالرغم من وجود خطة استراتيجية حديثة تمتد لثلاثة أعوام من العام الحالي، إلاّ إنّ حدثتها وعدم تقييم برامجها، وغياب مؤشرات الأداء وآليات التقييم الذاتي لأداء العمل المدرسي وعدم وجود تحسينات بارزة في أداء الطلاب في السنوات الأخيرة، كلها عوامل برزت لجعل قدرة المدرسة على التحسن والتطور غير ملائمة.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- الإعداد والتهيئة للمرحلة القادمة من التعليم.
- استطلاع آراء الطلاب وأولياء أمورهم.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- تنوع استراتيجيات التعليم والتعلم.
- إكساب أساسيات اللغة العربية والإنجليزية والمهارات المهنية.
- مهارات التفكير العليا.
- مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة والأعمال الكتابية والواجبات المنزلية.
- إتاحة الفرص للعمل التعاوني.
- توظيف التقويم من أجل التعلم.
- توظيف التخطيط الاستراتيجي والتقييم الذاتي.
- السلوكيات الطلابية والدافعية.
- إثراء البيئة المدرسية والصفية.
- توظيف الموارد التدريبية والمرافق المدرسية بصورة فاعلة.
- التواصل مع أصحاب الأعمال والشركات لزيادة فرص الطلاب لاكتساب الخبرات العملية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- وضع آليات مشددة لتطوير وتطبيق عمليات التقييم الذاتي ومراقبة وتقييم أدائه بصورة منتظمة.
- تحسين التعليم والتعلم والتدريب ليشمل:
 - توظيف التقويم والاستفادة من النتائج.
 - إتاحة الفرص للتعلم التعاوني.
 - تنمية مهارات التفكير العليا.
 - إكساب أساسيات اللغة العربية والإنجليزية والمهارات المهنية.
- مراعاة الفروق الفردية في التدريس لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب.
- تنمية وتطوير السلوكيات الإيجابية للطلاب داخل وخارج الصفوف.
- طلب وتوظيف التغذية الراجعة من أصحاب الأعمال بخصوص أداء خريجي المدرسة، وزيادة فرص خبرة العمل.
- إثراء البيئة المدرسية والصفية وتوظيف الموارد التدريبية والمرافق المدرسية بصورة فاعلة.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة	المجال
4: غير ملائم	فعالية المدرسة بوجه عام
4: غير ملائم	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
4: غير ملائم	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
4: غير ملائم	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4: غير ملائم	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
4: غير ملائم	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
4: غير ملائم	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
4: غير ملائم	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة